



بصائر BASAER

التربية الإسلامية
ISLAMIC EDUCATION
ÉDUCATION ISLAMIQUE



التربية الإسلامية

9

الصف التاسع





بصائر BASAER

 www.basaeredu.com

 info@basaeredu.com

"جميع حقوق الطبع محفوظة لشركة بصائر للاستشارات التربوية والتعليمية،
ويمنع طباعة الكتاب أو نسخه ورقياً أو إلكترونياً، دون إذن خطي من شركة بصائر"



تأليف



د. محمود يسري عبدالغفار

د. فتحي حسن

مراجعة



د. بكر بن محمد بخاري

د. عبدالله بن عبدالعزيز المعقل

إشراف فني وتطوير



د. محمد السيد البساطي

تحرير وتدقيق لغوي



د. محمد بركات إبراهيم

تصميم وإخراج



م. بيان هاشم عبد العظيم

م. عبد الرحمن نبيه سالم

موضوعات الكتاب:

٦ ٧	تصدير مُقدِّمة الكتاب
٩ ١٠ ١٨ ٢٣ ٢٨ ٣٠ ٣٧ ٤٢	الوحدة الأولى ١. تفسير سورة النبأ ٢. مكانة القرآن الكريم ٣. الدين النصيحة ٤. تلاوة سورة المجادلة (١٣-١) ٥. الإيمان بالملائكة ٦. أسس المعاملات المالية في الإسلام ٧. فضل حسن الخلق
٤٨ ٤٩ ٥٧ ٦٤ ٦٩ ٧١ ٧٦ ٨٢	الوحدة الثانية ١. تفسير سورة النازعات ٢. أثر القرآن في القلوب ٣. التقوى وحسن الخلق ٤. تلاوة سورة المجادلة (١٣-٢٢) ٥. البيع وأحكامه ٦. أضرار سوء الخلق ٧. النظام الاجتماعي في الإسلام
٨٧ ٨٨ ٩٥ ١٠٠ ١٠٥ ١٠٧ ١١٣	الوحدة الثالثة ١. تفسير سورة عبس ٢. مراعاة حدود الله تعالى ٣. هَدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّعَبُّدِ ٤. تلاوة سورة الحشر (١-١٠) ٥. الإيمان بالكتب ٦. البيوع المنهي عنها

١١٨
١٢٤

٧. اكتساب محاسن الأخلاق
٨. الأخوة الإسلامية

١٣١
١٣٢
١٣٧
١٤٢
١٤٨
١٥٠
١٥٥
١٦١
١٦٧

الوحدة الرابعة

١. أثر القرآن في الأخلاق
٢. مكانة السنة النبوية
٣. هَدْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّعْوَةِ وَالتَّعْلِيمِ
٤. تلاوة سورة الحشر (١١-٢٤)
٥. الإيمان بالرسول
٦. حرمة الربا
٧. تطبيق محاسن الأخلاق
٨. التكافل الاجتماعي

١٧٢
١٧٣
١٧٧
١٨٤
١٨٩
١٩١
١٩٩
٢٠٦

الوحدة الخامسة

١. المدود وأحكامها
٢. أنواع المد الفرعي
٣. حقوق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمَّتِهِ
٤. تلاوة سورة الممتحنة
٥. الخلفاء الراشدون (١)
٦. الإيمان باليوم الآخر
٧. حقوق غير المسلمين في المجتمع الإسلامي

٢١١
٢١٢
٢١٨
٢٢٤
٢٣٠
٢٣٢
٢٣٧
٢٤١

الوحدة السادسة

١. الوقف والابتداء
٢. الخلفاء الراشدون (٢)
٣. الإيمان بالقدر
٤. تلاوة سورة الصف
٥. عقد الإجارة
٦. التجارة الرقمية
٧. حقوق الإنسان في الإسلام

تصدير

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

وبعد:

فحياة الأمة مرتبطة بالتعليم الشرعي، فبه يصح اعتقاد المسلم وعبادته، ويُميّز بين الحلال والحرام، ويتربّخ يقينه بالشرعية وكماها، وتزكو نفسه، وتصلح أخلاقه.

والناشئة هم أولى فئات المجتمع بالرعاية والتعليم والتربية، وانطلاقاً من رسالتنا في "بصائر" أعدنا هذا المنهج؛ لحاجة العديد من المدارس الخاصة في الدول الناطقة بغير العربية لمنهج في التربية الإسلامية يسهم في بناء شخصيات أولاد المسلمين، وتزكية نفوسهم، وتعليمهم ما يحتاجونه من أساسيات الدين الإسلامي.

بدأ المشروع بدراسة للميدان، وورش عمل، وجلسات تركيز مكثفة، رسمنا من خلالها تصوّراً لما يحتاجه المتعلم المستهدف في هذا المنهج.

ترجم هذا التصوّر وفق توجهات عامة، بُني عليها إطار المنهج، ثم وثقة المنهج، وترجمت بعد ذلك في اثني عشر كتاباً للمتعلّم، ومثلها للمُعَلِّم.

وقد اعتنينا في مناهج التربية الإسلامية بما نرى حاجة المتعلّم إليه من القرآن الكريم، والسنة النبوية، والهدى النبوي، وفقه الإيمان، وفقه الأحكام، مُراعين بناء شخصية المتعلّم والتزكية والسلوك، والثقافة الإسلامية الرصينة.

واجتهدنا في إعداد كتب المتعلّم بلغة سهلة مُيسرة، ومحتوى يتلاءم في عمقه وتفصيله مع حاجة المتعلّم وإدراكه، ومرّت مُحَرَّجات المشروع عبر مراحل عدّة من التّدقيق والمراجعة العلمية، من خلال فِرَقٍ مُتنوّعة من المُختصّين.

ولا ندعي الكمال والتميّز، وحسبنا بذل الجهد وفق إمكاناتنا، ونسأل الله عزّ وجلّ أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، وضياءاً للمتعلّمين، وأن ينفع به، ويثيب كلّ من أسهم في رعايته ودعّمه.

وصلّى الله وسلّم على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

شركة بصائر للاستشارات التربوية والتعليمية

مُقدِّمة الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ:



فبين يديك -عزيزي الطَّالِب- الكتاب التَّاسِع من مناهج (التَّربِيَةِ الإسلاميَّة)، وتهدف هذه المناهج إلى تعليم النَّاشِئَةِ أصول دينهم في العقيدة والشَّرِيعَةِ والأخلاق، مع بناء شخصياتهم وفق المنهج التَّربوِيِّ الإسلاميِّ. ويتضمَّن هذا الكتاب تفسيرًا مُختَصَرًا لسور: النَّبَأ والنَّازِعَات وعبس، مع استخراج أهمِّ الفوائد العلميَّة والتَّربويَّة من الآيات، إضافة إلى مكانة القرآن الكريم، وأثره على القلوب والأخلاق.

ويكمل الطالب تعلم أهم أحكام التَّجويد فيدرس أنواع المدود، وحكم كل نوع، وأهم قواعد الوقف والابتداء، مع تطبيقات عملية، خاصة من السور التي يدرس تفسيرها.

ومن السنة النبوية يتضمن الكتاب ثلاثة أحاديث، تتناول: أهمية النصيحة في الإسلام، وفضل تقوى الله وحسن الخلق، ووجوب مراعاة حدود الله تعالى، مع استخراج أهمِّ الفوائد العلميَّة والتَّربويَّة منها.

إلى جانب بيان مكانة السنة النبوية في التشريع، وعرض معالم الهدى النبوي في العبادة، والدعوة، والتعليم، مع إظهار قيمة الاقتداء بالنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ودراسة لأهم حقوقه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على أمته، وتلخيص لسيرة خلفائه، وأشهر مناقبهم.

ولشيت المعلومات السابقة وإثرائها بما يناسب خصائصه العمرية والعلمية، يدرس الطالب خمسة من أركان الإيمان، بعد أن درس الإيمان بالله في الصف الثامن، مع الاهتمام بآثار الإيمان بكل ركن على وجدان المسلم وسلوكه.

وفي مجال فقه الأحكام الشرعية، يتعلم الطالب أسس المعاملات المالية، وأهم أحكام البيع والإجارة؛ ليستطيع الطالب تمييز المعاملات المحرمة فيهما، لتجنبها، ويحذر غيره منها.

ولأهمية الأساس الأخلاقي في بناء شخصية الطالب فقد تم تخصيص أربعة دروس عن فضل الأخلاق، وأضرار سوء الخلق، ووسائل اكتساب محاسن الأخلاق، وطرق تطبيقها.

ولتعزيز الانتماء للأمة، وفهم نظم الإسلام في بناء المجتمع الصالح المتناسك، يدرس الطالب: النظام الاجتماعي في الإسلام، وحقوق الأخوة بين المسلمين، خاصة التكافل الاجتماعي، إلى جانب بيان حقوق غير المسلمين في المجتمع الإسلامي، وحقوق الإنسان بصفة عامة في القرآن الكريم والسنة النبوية.

وقد اجتهدنا في إخراج هذه الكتب على صورة تُوافق الأصول العلميّة والمعايير التربويّة الحديثة، وراعينا في إعدادها ما يلي:

- ابتداء الدُّروس بتمهيدٍ يُثير اهتمامك، ويزيد دافعيّتك، ويجذب انتباهك.
 - وضع جداولٍ وأشكالٍ وخرائط مفاهيم تُعينك على استيعاب المحتوى العلميّ.
 - تضمين أنشطة تعليميّة تُحقّق أهدافاً تربويّةً وفق استراتيجيات التعلّم النّشط، وقد راعينا فيها ما يلي:
 - تكاملها مع المحتوى في تحقيق أهداف الدّرس، مع ارتباطها بطبيعة المادة وهويتها.
 - تنمية جوانب شخصيتك ومهاراتك المتعدّدة.
 - التنوّع في طريقة تنفيذها ما بين فرديّة وجماعيّة، وتنوّع مكان تنفيذها داخل الصّف وخارجه، وتنوّع أشكالها ما بين نشاطٍ كتابيّ ولفظيّ وحركيّ وعقليّ.
 - وضع أسئلة التّقويم في نهاية كلّ درسٍ لتختبر مدى استيعابك للدّرس وأهدافه.
- وإننا إذ نُقدّم لك هذا الكتاب نرجو أن يكون مُحققاً لِمَا سَعَيْنَا إليه من سهولة المادة العلميّة، ووضوح طريقة العرض، وفاعليّة الأنشطة، وشُموليّة التّقويم.
- دَاعِينَ اللهَ عَزَّجَلَّ أَنْ يَنْفَعَهُ بِطُلَّابِ الْعِلْمِ، وَأَنْ يَقْبَلَ مِنَّا، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.
- وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

الوحدة الأولى

رَقْمُ الدَّرْسِ	عَنَاوِينُ الدَّرُوسِ	عَدَدُ الحِصَصِ
١	تفسير سورة النبأ	حِصَّتَانِ
٢	مكانة القرآن الكريم	حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ
٣	الدين النصيحة	حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ
٤	تلاوة سورة المجادلة (١-١٣)	حِصَّتَانِ
٥	الإيمان بالملائكة	حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ
٦	أسس المعاملات المالية في الإسلام	حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ
٧	فضل حسن الخلق	حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ

(ملاحظة)

(١) تُخَصَّص الحصة الثانية من الدرس الأول؛ لتحفيظ وتسميع الآيات الواردة به.

(٢) تُخَصَّص الحصة الثانية من الدرس الرابع؛ لإتقان تلاوة الآيات.



الدين النصيحة

يُتَوَقَّعُ منك -عزيزي الطالب- بعد هذا الدرس أن:

- ١ تُعرِّف براوي الحديث.
- ٢ تشرح المعنى العام للحديث.
- ٣ توضح ما يستفاد من الحديث.
- ٤ تُبيِّن أنواع النصيحة.
- ٥ تبذل النصيحة بالطريقة المناسبة.
- ٦ تستشعر أهمية النصيحة.
- ٧ تحفظ نص الحديث.

أهداف الدرس:



نشاط تمهيدي:

- ◇ أيهم تفضل أن يكون صديقك؟
- ◀ الذي ينصحك إذا أخطأت.
- ◀ الذي يتركك وشأنك.
- ◀ الذي يشاركك في الخطأ.

نص الحديث الشريف:

عَنْ تَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الَّذِينَ النَّصِيحَةُ». قُلْنَا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ» (رواه مسلم ٥٥).

ترجمة الراوي:

- اسمه: تميم بن أوس بن خارجة الداربي الفلسطيني، وكنيته أبو رقية.
- كان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نصرانياً، ثم أسلم في السنة التاسعة من الهجرة.
- اشتهر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بكثرة العبادة وتلاوة القرآن؛ فكان يختم القرآن كل سبع ليالٍ.
- توفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة ٤٠ هـ.

معاني الكلمات:

الحُكَّام والرؤساء.	أئمة المسلمين
المسلمون جميعاً.	عامتهم

المعنى العام للحديث:

◇ بيّن لنا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أهمية النصيحة في الإسلام، وأنها تشمل على الخير للمسلم في جميع تعاملاته، حيث ذكر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خمسة أنواع من النصيحة:

- ١ النصيحة لله تعالى، وتكون بالإيمان به، ونفي الشريك عنه، ووصفه بصفات الكمال، والقيام بطاعته، واجتناب معصيته، والحب فيه، والبغض فيه، وشكره على نعمه.
- ٢ النصيحة للقرآن الكريم، وتكون بالإيمان به، وتلاوته، وحفظه، وفهم معانيه، والعمل به، وصيانتها من العبث والتحريف.
- ٣ النصيحة لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وتكون بتصديقه، ومحبته، وطاعة أمره، واتباع سنته، وتوقيره، ونصرته، ورد الكذب عليه.
- ٤ النصيحة لأئمة المسلمين، وتكون بطاعتهم في الخير، ومعاونتهم عليه، والدعاء لهم، وإرشادهم إلى الصواب، وتذكيرهم برفق، وترك الخروج عليهم.
- ٥ النصيحة لعامة المسلمين، وتكون بمحبة الخير لهم، وإرشادهم إلى ما ينفعهم في الدين والدنيا، وأمرهم بالمعروف، ونهيهم عن المنكر برفق.

الفوائد والتوجيهات:

- ١ النصيحة تشمل الدين كله. ٢ وجوب الإيمان بالله تعالى، والإخلاص في عبادته.
- ٣ الإقبال على كتاب الله تعالى تلاوة وفهماً وعملاً.
- ٤ التمسك بسنة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وتطبيقها في حياتنا.
- ٥ لا يكتمل دين المسلم إلا بالجمع بين أداء حقوق الله تعالى وحقوق الخلق.

الأنشطة



نشاط ١: (تعاون وحدد)

◊ هناك آداب مهمة عند تقديم النصيحة للزملاء وغيرهم. تعاون مع زميلك في تحديدها من العبارات الآتية:

- الرفق بالمنصوح والتعامل معه بأدب.
- نشر الأخطاء الشخصية.
- النصيحة أمام الناس بصوت مرتفع.
- بيان الصواب وكيفية تصحيح الأخطاء.

نشاط ٢: (اقرأ واستخرج)

◊ استنتج نوع النصيحة التي يدل عليها كل نص مما يأتي:

نوع النصيحة	النصوص
	قال تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (آل عمران: ١٣٢).
	قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» (رواه البخاري ١٣، ومسلم ٤٥).
	قال تعالى: ﴿اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ (الأعراف: ٣).

نشاط ٣: (كرر واحفظ)

◊ كرر قراءة الحديث الشريف حتى تحفظه، ثم تبادل تسميعه مع زملائك في مجموعتك.

التقويم



س١: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

- ١ نتعلم من راوي الحديث كثرة الصلاة والعبادة. ()
- ٢ النصيحة تتضمن الصدق في معاملة الناس. ()
- ٣ الإنسان الذكي لا يحتاج النصيحة من أحد. ()
- ٤ النصيحة للقرآن الكريم تكون بتلاوته والعمل به. ()
- ٥ لا نقدم النصيحة إلا لمن يطلبها. ()

س٢: اختر نوع النصيحة في كل سلوك مما يأتي:

(النصيحة لله تعالى - النصيحة لعامة المسلمين - النصيحة للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
النصيحة لكتاب الله)

	الدعاء للمسلمين في كل مكان.
	أداء صلاة الجماعة في المسجد.
	مراجعة المحفوظ من القرآن الكريم.
	الصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند سماع اسمه.
	تعليم القراءة والكتابة لمن لا يحسنها.

س٣: أكمل نص الحديث:

◇ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الَّذِينَ» قلنا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ
..... وَالْأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ

س٤: كيف تُقدِّم النصيحة لكلِّ من: (أقربك - زملائك - جيرانك)

الوحدة الثانية

رَقْمُ الدَّرْسِ	عَنَاوِينُ الدَّرُوسِ	عَدَدُ الحِصَصِ
١	تفسير سورة النازعات	حِصَّتَانِ
٢	أثر القرآن في القلوب	حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ
٣	التقوى وحسن الخلق	حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ
٤	تلاوة سورة المجادلة (١٣-٢٢)	حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ
٥	البيع وأحكامه	حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ
٦	أضرار سوء الخلق	حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ
٧	النظام الاجتماعي في الإسلام	حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ

(ملاحظة)

تُخَصَّصُ الحِصَّةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الدَّرْسِ الْأَوَّلِ؛ لِتَحْفِيزِ وَتَسْمِيعِ الْآيَاتِ الْوَارِدَةِ بِهِ.



تفسير سورة النازعات

يُتَوَقَّعُ مِنْكَ -عزيزي الطالب- بعد هذا الدرس أن:

- ١ تحفظ آيات سورة النازعات.
- ٢ تبين معاني المفردات الصعبة.
- ٣ تلخص المعنى الإجمالي للآيات.
- ٤ تفرّق بين مصير الخائفين من الله عزَّجَلَّ ومصير الطاغين يوم القيامة.
- ٥ تستشعر خطورة تكذيب الرسل.

أهداف الدرس:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ۝١ وَالنَّشِيطَاتِ نَشْطًا ۝٢ وَالسَّيْحَاتِ سَبْحًا ۝٣﴾ فَالسَّيْقَتِ
سَبْقًا ۝٤ فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا ۝٥ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۝٦ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ۝٧ قُلُوبٌ
يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ۝٨ أَبْصَرُهَا خَشَعَةٌ ۝٩ يَقُولُونَ أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۝١٠
أَيُّ ذَا كُنَّا عِظْمًا نَخْرَةً ۝١١ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ۝١٢ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ
۝١٣ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ۝١٤ هَلْ أُنثِيَ حَدِيثُ مُوسَى ۝١٥ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ
طُوًى ۝١٦ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ۝١٧ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَزُنَّ ۝١٨ وَأَهْدِيكَ إِلَى
رَبِّكَ فَانْحَشِي ۝١٩ فَأَرِنَهُ آيَةَ الْكُبْرَى ۝٢٠ فَكَذَّبَ وَعَصَى ۝٢١ ثُمَّ أَذْبَرَ سَعْيَهُ ۝٢٢
فَحَشَرَ فَنَادَى ۝٢٣ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ۝٢٤ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ۝٢٥﴾

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى ﴿٢٦﴾ أَنْتُمْ أَشَدُّ حَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَاهَا
 ﴿٢٨﴾ وَأَغَطَّسَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا
 مَاءَهَا وَمَرَعَهَا ﴿٣١﴾ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴿٣٢﴾ مَنَّاعًا لَّكُمْ وَلِيُنْعِمَكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَاءَتِ
 الطَّامَّةُ الْكُبْرَى ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَى ﴿٣٦﴾
 فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ
 مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٤١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ
 السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْهَاهَا ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ
 مِّن يَخْشَاهَا ﴿٤٥﴾ كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عِشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴿٤٦﴾ (النازعات: ١-٤٦).

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الرَّاجِفَةُ	النفخة الأولى التي ترجف منها الأرض، أي: تتحرك حركة شديدة.
الرَّادِفَةُ	النفخة الثانية التي تكون رديفة للأولى، أي: تأتي بعد الأولى.
الْحَافِرَةُ	اسم لأول الأمر، والمعنى: هل نعود إلى الحياة بعد الموت؟
بِالسَّاهِرَةِ	وجه الأرض.
نَكَالٌ	عقوبة لفرعون على ما فعل.
السَّاعَةِ	يوم القيامة.

التفسير الإجمالي للآيات:

◇ سورة النازعات مكية، وتتناول عدة موضوعات، هي:

أولاً: القسم بالملائكة:

- ◇ يُقسم الله تعالى بالملائكة على وقوع البعث، وذكر بعض وظائفهم، ومنها:
 - نزع أرواح الكفار نزعاً شديداً عند الموت، بينما تأخذ أرواح المؤمنين برفقٍ.
 - الحركة في السماء صعوداً ونزولاً، والسبق بأرواح المؤمنين إلى الجنة.
 - تدبير بعض الأمور بأمرٍ من الله تعالى، مثل: المطر، والنبات، والرياح.

ثانياً: بعض أحداث البعث:

- ◇ ذكر الله تعالى بعض أحداث البعث، حيث تضطرب الأرض بسبب شدة النفخة الأولى التي يموت بسببها كل الأحياء، ثم يبعثهم الله تعالى بعد النفخة الثانية فيظهر على الناس الحيرة والقلق والخشوع.
- ◇ أنكر الكفار البعث بعد أن تبلى عظامهم، مع أن الأمر يسير على الله تعالى وقدرته العظيمة، حيث أحياهم بنفخة واحدة.

ثالثاً: العبرة من قصة موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ مع فرعون:

- ◇ ثم ذكر الله عَزَّوَجَلَّ قصة فرعون ليعين لنا عاقبة المكذبين بالرسول، المنكرين للبعث. حيث أوحى الله تعالى إلى موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ أن يذهب لدعوة فرعون إلى الإيمان وترك

الطغيان، وتطهير نفسه من الكفر. فذهب موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى فرعون وأظهر له بعض المعجزات، لكن فرعون أصر على التكذيب والعصيان، وادَّعى أنه إله يفعل ما يشاء، فأغرقه الله تعالى، وسيعذبه في النار في الآخرة.

رابعًا: الاستدلال بعظمة الخلق على قدرة الله عَزَّوَجَلَّ على البعث:

- ◇ ثم دَلَّ اللهُ تعالى على وقوع البعث بالقدرة على الخلق، وتضمن ذلك ما يأتي:
- خلق السماء ورفع سقفها بلا شقوقٍ، وأظلم ليلها، وأظهر نورها بالشَّمْسِ.
- خلق الأرض وبسطها ومهداها، وأخرج الماء والنبات والمراعي منها.
- خلق الجبال، وجعلها مثبتةً للأرض حتى لا تضطرب.

خامسًا: من مشاهد يوم القيامة:

- ◇ حين يقع يوم القيامة يتذكرُ الإنسان جميعَ أعماله، وتظهر النار لجميع الخلق، فيدخلها الكفار والطغاة، أما المتقون الذين خافوا الله تعالى فمصيرهم إلى الجنة.
- ◇ وموعد قيام الساعة لا يعلمه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولكنه ينذر الناس من أهوالها، وسيعلم المكذبون يوم القيامة أن الدنيا كانت قصيرة، وأن الآخرة هي الدار الباقية.

مما يُستفاد من الآيات الكريمة:

- ١ أقسم الله بالملائكة تشریفاً لهم، أما المسلم فلا يقسم إلا بالله تعالى.
- ٢ للملائكة الكرام أعمال عديدة، منها: قبض الأرواح.
- ٣ سهولة أمر البعث على الله تعالى، فقد خلق الكون كله من عدم.
- ٤ سوء عاقبة الكفار والمكذبين بالرسول يوم القيامة.
- ٥ وجوب الخوف من الله تعالى طلباً للنجاة من العذاب يوم القيامة.
- ٦ لا يعلم موعد قيام الساعة إلا الله عزَّ وجلَّ.

الأنشطة



نشاط ١: (اقرأ واربط)



◇ ذكر الله تعالى بعض الغيبات التي لا يعلمها إلا هو في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (لقمان: ٣٤). تعاون مع زميلك في قراءة الآية، ثم:

١ استخرج الغيبات المذكورة في الآية الكريمة.

٢ اربط بين الآية وبين قوله تعالى في الدرس: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا﴾.

نشاط ٢: (راجع وقارن)



◇ بعد دراستك آيات السورة، اكتب الآيات التي تدل على أوجه الشبه بينها وبين سورة النبأ في الجدول الآتي:

آيات سورة النبأ	آيات سورة النازعات	وجه الشبه
		مظاهر قدرة الله تعالى على البعث.
		جزاء المتقين.
		جزاء الكافرين.

نشاط ٣: (قيّم نفسك)



◇ ضع علامة (✓) أمام ما يناسب انطباعاتك الذاتية أو سلوكك فيما يأتي:

م	الانطباع الذاتي أو السلوك	درجة الانطباع أو السلوك		
		نعم	أحياناً	لا
١	أحافظُ على أداء الصلاة استعداداً ليوم القيامة.			
٢	يتأثر قلبي إذا قرأت عن أحداث اليوم الآخر.			
٣	أحزن عندما أرى بعض الناس لا يستعدون ليوم القيامة.			
٤	أفكر في قدرة الله تعالى عندما أنظر إلى السماء ونجومها.			
٥	أتعجب من إنكار المشركين قدرة الله تعالى على البعث.			

نشاط٤: (احفظ السورة)

◇ استمع آيات الدرس من خلال المصحف المجوّد، وكرّر كل آية عشر مرات، ثم كرر السورة حتى تحفظها، ثم اقرأها من حفظك على زميلك.

التقويم

س: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

- ١ المراد بالناشطات: الملائكة التي تقبض أرواح الكافرين. ()
- ٢ يفرغ الكافرون من هول المفاجأة بعد البعث. ()
- ٣ تظهر خطورة تكذيب الرسل من خلال قصة فرعون. ()
- ٤ يدل الكون بما فيه على قدرة الله عزَّجَلَّ على البعث. ()
- ٥ أخبر الله عزَّجَلَّ بعض أنبيائه بوقت قيام الساعة. ()

س٢: اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١ معنى «دَحَاهَا» في قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ ٣٠:

١ < بسطها ومهدّها. < شقّ فيها الأنهار. < ثبتها بالجبال.

٢ مما يُستفاد من الآيات الكريمة:

٢ < قدرة الله تعالى على البعث. < اختلاف أعمار البشر. < ترك نعم الدنيا.

٣ يظن الكافرون من شدة أهوال يوم القيامة أن الدنيا لم تبلغ:

٣ < سنة. < شهرًا. < يومًا.

س٣: أكمل الجدول الآتي بكتابة معنى كل آية مما يأتي:

المعنى	الآية
	﴿وَالنَّزِعَاتِ غَرْقًا﴾ ١.
	﴿رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَهَا﴾ ٢٨.
	﴿وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا﴾ ٣٢.

س٤: أجب عن السؤالين الآتيين:

١ قارن بين مصير الطاغين ومصير المؤمنين يوم القيامة.

٢ اكتب ما يُستفاد من قصة سيدنا موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ مع فرعون.

التكافل الاجتماعي

يُتوقَّع منك -عزيزي الطالب- بعد هذا الدرس أن:

- ١ تعدّد صور التكافل الاجتماعي.
- ٢ تستدل على بعض صور التكافل الاجتماعي.
- ٣ توضّح علاقة التكافل بالنظام الاجتماعي.
- ٤ تقدر أهمية التكافل الاجتماعي في الإسلام.
- ٥ تتضامن مع أهل بلدك ومجتمعك.

أهداف الدرس:

◇ يقوم النظام الاجتماعي في الإسلام على أساس التراحم؛ ولذلك كان التكافل الاجتماعي أحد القواعد التي يقوم عليها المجتمع الإسلامي. والتكافل الاجتماعي يمتدُّ إلى كل العلاقات في المجتمع، وهذه أهم صورته:



صور التكافل الاجتماعي

١ التكافل الأسري:

◇ يكون برعاية الإنسان لأهله؛ كوالديه، وإخوته، وزوجته، وأولاده، وهذا التكافل الأسري يمتد ليشمل كل ذوي الأرحام.

٢ كفالة الفقراء والمساكين:



◇ جعل الله تعالى للفقراء والمساكين حقاً في مال الأغنياء يسدُّ ضرورياتهم، ويخفف من معاناتهم. يقول الله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا^ط وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (النساء: ٣٦).

٣ كفالة اليتيم:



◇ حث الإسلام على رعاية مَنْ مات أبوه وتركه صغيراً ضعيفاً يحتاج إلى مَنْ يكفله، ويحفظ ماله، ويقوم على مصالحه، ويرعاه ويكرمه ويحسن إليه. قال الله تعالى لرسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ (الضحى: ٩).



٤ كفالة أصحاب الاحتياجات الخاصة:

◇ مثل كبار السن والعجزة ومَن لديهم عيب خلقي يمنعهم من القيام بمصالحهم على الوجه المطلوب، وتكون كفالتهم بإقامة الدور الصالحة لإقامتهم، ورعايتهم، والإشراف عليهم، وتعليمهم العلوم النافعة والمِهَن المناسبة.

٥ كفالة أهل الذمة:

◇ بحيث يشملهم التكافل الإسلامي مثل المسلمين، فتم كفالة العاجزين والفقراء منهم، ويعطون حقوقهم.

٦ رعاية اللقيط:

◇ اللقيط هو مجهول الوالدين، وقد كفل له الإسلام حق الحياة الكريمة، فتجب رعايته وتعليمه، وتدريبه على تحمل مسؤولية نفسه.

تم الكتاب بحمد الله